Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ)

وابن فارس في كتابه (الصاحبي) الذي بين فيه سنن العرب في كلامها يقول :

« ومن سنن العرب التكرير والإعادة إرادة الإبلاغ بحسب العناية بالأمر ، كما قال :

قـربـا مـربط النعـامـة مني لقحت حرب وائل عن حيالي

فكرر قوله : « قربا مربط النعامة مني » في رؤوس أبيات كثيرة ؛ عناية بالأمر ، وإرادة الإبلاغ في التنبيه والتحذير ، وكذلك قول (الأشعر) :

وكـتيبـة لبستهـا بكـتيبـة حتى يقـول نساؤهم هـذا فتى

فكرر هذه الكلمة في رؤوس أبيات على هذا المذهب ، وكتكرير من كرر :

مهلا بني عمنا مهلا موالينا

قال علماؤ نا : فعلى هذه السنة جاء ما في كتاب الله جل ثناؤه ، من قوله : ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .

ويختار ابن فارس من وجوه التعليل لتكرار قصص القرآن وأخباره رأيا له وجاهته فيقول : « فأما تكرير الأنباء والقصص في كتاب الله جلى ثناؤه ، فقد قيلت فيه وجوه ، وأصح ما يقال فيه :

إن الله جل ثناؤه جعل هذا القرآن ، وعجز القوم عن الإتيان بمثله آية لصحة نبوة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم بين وأوضح الأمر في عجزهم ، بأن